شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

سيرة ذاتية... هلامية

يذهلني "البعض" من الناس على خداع انفسهم قبل غيرهم.. لا اعرف كيف يقبل الشخص ان يتعايش مع نفسه وهو اول الفاقدين لاحترامها... والذي يخدع نفسه كالذي يبني جبلا من الثلج فوق رأسه ومع الزمن سينهار عليه.. اقول قولي هذا لاني وجدت ان البعض من الاعلاميين والاعلاميات عندما يتقدمون للعمل في وظائف كصحفي او في الفضائيات وعند كتابة سيرهم الشخصية المعروفة بالـ"C.V" تجدهم يصنعون الكثير من الخبرات والشهادات والعضويات التي اصلا لاوجود لها على ارض الواقع ولاادري هل هي موضة لابراز "عضلاتهم الثقافية"..

فالكل يعرف انك بمجرد حصولك على شهادة ما او لقب ما او تكريم ما دون ان تبذل مجهودا يجعلك تستحقه هو خداع للنفس لانك ستقع فريسة وهمك عندما يتم قبولك في العمل الاعلامي وبالنتيجة ستفشل مع مرور الايام لانك وضعت معلومات خاطئة لمجرد انك تريد الوظيفة او العمل فخدعت نفسك وخدعت الاخرين معك وفقدت احترامك لنفسك وللاخرين ان جل ما اخشاه ان تستشري موضة وضع القاب وعضويات وهمية وهلاميات لاجل ملء سيرة ذاتية بما لايسمن ولايغني من جوع!!! فما الفائدة التي ستعود علينا عندما يكتظ مجتمعنا بأشباه متحضرين واشباه فاعلين واشباه مثقفين صنعتهم لقب على الورق!!

وما الجدوى من ارتداء الاقنعة اذا كان من السهل ان تكشف وجوهنا.. ان اهم الالقاب والشهادات والرتب هو ما تمنحه لنفسك لك وليس من اجل الاخرين.

خستاوي والفساد الاداري

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

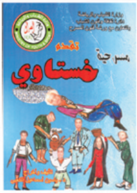

• ما علاقة الخستاوي بالفساد الاداري؟ والخستاوي كما معلوم لدينا نحن العراقيين بأنه نوع من انواع التمور الجيدة أراد المؤلف والمخرج المسرحي د. ياسين اسماعيل الكعبي استخدام العنوان من خلال مسرحيته النقدية التي حملت العنوان نفسه ليلعب ويعزف في آن واحد على اوتار صدحت بالصدق وبالصراحة والنقد العلاني اللاذع.

• **خستاوي**: مسرحية كتبت ونفذت وبنيت وفق نسيج متجانس من المدارس والاساليب المسرحية القديمة والحديثة امتزج فيها العبث والتجريب والمعقول واللا معقول لتقدم لنا صوراً تعبيرية عن موضوعة غاية في الاهمية وهي- الفساد الاداري- المستشري في جميع المرافق الادارية اليوم.

• اعتمد المخرج اسلوب اللوحات الصامتة تارة والمتحركة تارات اخرى من خلال مجموعة شباب ادوا أدوارهم بشعور عال من المسؤولية والاحساس.

• ابتدأ العرض لعبة وحدوته سهلة وبسيطة استهل بها مسرحيته معتمدا اسلوب- البريشتي لنوع الحركة والاداء والقطع والتوقف والصمت ما بين سطور النص الفنية منه بما يسمى /بعرض الفرجه" الذي يعتمد قديماً حكاياته الشعبية المستمدة من الواقع الاجتماعي الشعبي والخيالي.

• والمسرحية كانت نسيجاً من صور ولوحات حملت بين طياتها افكاراً جديدة وجادة في معالجة مرض اجتماعي خطير جداً او فرزته ظروف ما بعد الـ ١٩/٤/٢٠٠٣ وسرى كما تسري النار في الهشيم لتأتي على الاخضر واليابس.

• ومجموعة الشباب الذين أطلقوا على انفسهم الورشة المسرحية كانوا، بحق يعزفون على جميع اوتار النص المسرحي فكان عزفهم سلماً موسيقياً غاية في الروعة وحسن الاداء والتعبير.

• فوحدوا بأصواتهم وبحركاتهم الايمائية المعبرة الواناً من الشخوص الشعبية والتي عبرت عن طبيعة المجتمع العراقي البغدادي الاصيل.

• ثم تلونت لتقدم لنا عرضاً متنامياً متصاعداً من كركزات- اكثر عصرنة من سابقتها فتحولوا الى موظفين اداريين صارمي الطباع والاساليب فجسدوا الصراع القائم بين العين الرقابية والجهاز الاداري المترهل المتسيب عبر اروقة المؤسسات الادارية وتقاعس عملها اليومي.

ولهذا وقبل ان يستفحل المرض اللعين في جسد العراق العظيم وعروسته بغداد الحبيبة صاح الممثل المخرج والمؤلف 'خستاوي" وكرر مقولة شاعر الشعب الاصيل "الملاّ عبود الكرخي" قائلا: بغداد مبنية بتمر فلش واكل خستاوي.

• فكسر ابهام العرض المسرحي الممتع مستدركاً حالة السقوط ليقول مؤكداً بصوته الدافئ وباصرار العراق الاصيل: 'بغداد باقية... بغداد ما تتفلش" وكان يقصد ستبقى بغداد عصية على الاغراب والطامعين وهي ليست سهلة كأكل التمر "الخستاوي" فصفقنا لممثلي العرض بحرارة مهنئين اصحاب العرض بتكاتفهم الرائع.

• ومسرحية – خستاوي – تتزامن عرضها مع احتفال العالم المتحضر بأسره بيوم الفساد العالمي الذي صادف يوم التاسع من كانون الاول.

• وقدم بأسم وزارة الشباب والرياضة دائرة ثقافة وفنون الشباب وبالتعاون مع ورشة فنون المسرح وبحضور السيد وزير الشباب وبدعم لا حدود له من لدن د. فائز طه سالم مدير عام دائرة الثقافة والفنون.

• خستاوي عرض تحدّى كل اشكال والوان وانواع الفساد الذي يقف ضده كل شرفاء العالم ومن بينهم العراقيون من اجل عراق نقي البناء طاهر النفوس.

• وقد شارك في التمثيل كل من الفنانين هديل مهدي وعمار صلاح وعلي كريم وضرغام عبد الهادي واحمد شكري ونشوان كريم.

مدير الانتاج محمد عيسى، م. مخرج جبار حسين صبري، ادارة مسرحية رعد رشيد.

كلوديا تستعد لطرح البومها باللهجتين المصرية والعراقية

بهرا- وكالات

تستعد المطربة كلوديا لطرح البومها الجديد الذي يضم ٦ اغنيات باللهجتين المصرية والعراقية، حيث أن هناك ثلاثة أغان باللهجة المصرية وهي: 'ندم أوي' و'يحنن' و'الوقت ده'، وثلاثة أغاني باللهجة العراقية وهي: 'أحبك' و'تجافيلي' و'أنت العراقي'.

الألبوم من إنتاج شركة 'ميلودي'، مشيرة إلى أنها تعمدت أن تكون أغاني الألبوم مناصفة بين لهجتها الأصلية العراقية واللهجة المصرية، في رسالة مفادها أن الفن رسالة للتواصل والتقريب بين الشعوب.

واشارت الي انها ستتوجه الي لامارات الاحياء حفل رأس السنة مع النجم الاماراتي عيضة المنهالي في امارة دبي كما ان هناك حفلا اخرا ستحييه مع النجم رامي عياش ".

يذكر ان كلوديا قد صورت مؤخرا كليب "الوقت ده" ويتم عرضه حاليا علي العديد من القنوات الفضائية وقد تكلف ٨٠ الف دولار واعتمدت فيه على الابهار البصري والخدع البصرية.

شقراوات هوليوود الأعلى أجرا من ذوات الشعر الغامق

بهرا- وكالات

كشفت دراسة أكاديمية حديثة عن حصول نجمات هوليوود الشقراوات أمثال ريز ويذرسبون على أجور أعلى من غيرهن من ذوات الشعر البني أمثال ساندرا بولوك. وأظهرت الدراسة التي أجرتها مؤسسة "Superdrug" على ٣٠٠٠ امرأة عاملة أن الشقراوات يجنين دخلا سنويا يزيد عما تجنيه ذوات الشعر الغامق بنحو ٦٠٠ جنيه إسترليني.

وتناولت الدراسة مجالات مختلفة من الوظائف التي تعمل فيها السيدات لدراسة الأنماط السلوكية المرتبطة بلون الشعر، ومن بين هذه المجالات عالم الفن، حيث أظهرت الدراسة أن النجمات الشقراوات أمثال جينفر أنيستون وجيسيكا باركر وريزيه ويذرسبون، هن الأعلى أجورا من غيرهن من النجمات أمثال ساندرا بولوك.

وتقول سيمون كوميتز، إحدى الباحثات بمؤسسة Superdrug: "أهمية هذه الدراسة تكمن في تنبيه الناس إلى عدم إصدار الحكم على الناس بناء على أشكالهم فقط، فعلى عكس الاعتقاد الشائع بأن الشقراوات مدللات ولا يجدن العمل؛ إلا أن البحث وجد أنهن الأعلى أجرا".

وتضيف كوميتز ساخرة: إن الخبر الجيد أن الدراسة لم تجد فرقا بين الشعر الأشقر بالطبيعة وبين الشعر المصبوغ باللون الأصفر، لذا فبإمكان من تريد الحصول على علاوة في مدينة نيويورك، أن تقوم بتلوين شعرها.

وتتوقع كوميتز أن يزداد الإقبال على ألوان الشعر الفاتحة في ٢٠١١ لرغبة النساء في تقليد المغنية البريطانية الشهيرة شيريل كول، وكيت ميدلتون، خطيبة الأمير تشارلز.

ومن النتائج المرتبطة بسلوك المبحوث عنهن، توصلت الدراسة إلى أن ذوات الشعر البني أميل للاستقرار، والعمل على ارتقاء السلم الوظيفي داخل نفس المؤسسة، وأنهن أكثر بحثا عن الراتب الكبير من الشقراوات.

وتركز اهتمام الشقراوات على بناء علاقات جيدة مع الزملاء، حيث اتضح أن تكوين الأصدقاء هو العامل الأساسي في ذهابهن إلى العمل يوميا.

كما وجدت الدراسة أن الزملاء يقدرون جهد الشقراوات المبذول في العمل أكثر مما يفعلون مع ذوات الشعر البني والأحمر اللواتي لا ينتظرن المديح من أحد.

وعلى الرغم من تحقيق الشقراوات دخولا مرتفعة، إلا أن غالبيتهن يشعرن بأن رؤساءهن وزملاءهن لا يأخذونهن على محمل الجدية.

اول خطوة في مشوار الألف ميل

فنانون من نينوى

يرسمون ملامح مستقبل الفن التشكيلي في المدينة

احمد خليل

عمر رمزي

الموصل: سامر الياس سعيد

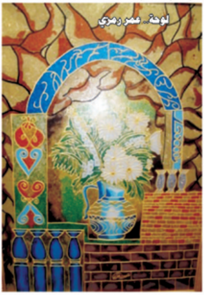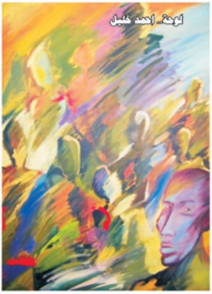لم تكن اللوحات المعروضة في قاعة ملتقى الفنون سوى ملامح لمستقبل الفن في مدينة الموصل خصوصا ان من انتجتها أنامل لفنانين يخططون لمواصلة مشوار الفن الذي انطلق من المدينة التي عرفت بإنجابها لأسماء لامعة بصموا بإبداعاتهم ماضي المدينة وحاضرها لتنتظر بالتالي جيلا جديدا يسعى لاستمرار المشوار من خطوة أولى تبدو كنقطة البداية او كما عرف من عنوان المعرض الذي حمل عنوانا مميزا هو "عندما يبدأ اللون " ولكن في كواليس المعرض وأحاديث فنانيه تبدو العناوين مغايرة لما يراه الفنانان احمد خليل وعمر رمزي حينما يجدوا ان معرضهم المشترك ليس إلا بداية او خطوة البداية نحو مشوار الألف ميل وبينما لاتتضح الملامح الأساسية لخطوات الفنانين المذكورين حينما يرى عمر رمزي ان ما يبدعه على لوح الزجاج من رسوم مشرقة تنسج خيوطها الأولى من بوابة الدراسة الأكاديمية يأخذ الفنان احمد خليل منحى مغاير حينما يوجه رسائل للعالم بان ما يعيشه بلده كالح ومظلم تماما كما هي الوجوه التي لون ملامحها في لوحاته التي أخذت جانبا آخر لايقترب من اشراقة زميله رمزي وتفاؤله حيث كانت البداية مع الفنان عمر رمزي 'مواليد الموصل ١٩٧٩" الحاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة في الموصل من قسم الخط والزخرفة ومدرس مادة التربية الفنية في إحدى مدارس المحافظة حيث يقول عن انتاجاته المؤلفة من لوحات الرسم على الزجاج والتي يستغرق في إعدادها ما يقارب الأسبوع او ما يزيد إذ ينهل من بيئة مدينته ما يعينه على تكوين تلك اللوحات الجميلة فتنتج أنامله البيوتات في أزقة الموصل القديمة بشكل يزاوج فيه الزخرفة وجماليات المعمار ويشدد على نواحي أخرى تأتي في مقدمتها ارتياح النفس فيما تنتجه أنامله من إبداعات فضلا عن أدوات مناسبة كالأصباغ الخاصة التي تلامس الزجاج فتجد فيه بيئتها المناسبة.. ولاينسى عمر رمزي من علمه حرفة الإبداع في عالم الرسم على الزجاج اذ يشير الى احدى مدرسات معهد الفنون الجميلة الست مها التي قدمت عبر درسها أولى لبنات التطور والمواكبة في مخيلة رمزي فكانت اولى ثمرات تلك المخيلة لوحة كاريكاتير حيث كانت شهادة ميلادها في أحدى أيام العام ٢٠٠٤ ليواصل رمزي رحلته مع فن الرسم عبر الزجاج عبر محطات البحث والتطوير ومواكبة اعمال من سبقه سواء من خلال البحث في الشبكة العنكبوتية وفي أعمال فناني بغداد كالفنان وليد محمد ولا يريد رمزي من خلال البحث سوى تطوير العمل الذي يضيف اليه اللمسات الخاصة ليكون على ارضية خاصة ومناسبة مع فن حديث بدأ يأخذ مساره في نفوس المتابعين ويجد من المهتمين به ما يعوله ليشكل مع باقي الفنون التشكيلية والحرفية ما يزيد على جرعة تفاؤل بمستقبل يلمس أطرافه فنانون شباب يجدون ان السير في مشوار الألف ميل مناسب لهما طالما ان الخطوة الأولى كانت معرض لاقى استحسان النخبة الفنية في المحافظة.. يسترسل الفنان عمر رمزي فيقول ان الطبيعة الموصلية ورائحة التراث والفلكلور الموصلي ابرز ما يحفزه لكي يضيف الى لوحاته لوحات أخر يلون بها مشواره مع الرسم على الزجاج الذي يستدعي ضوابط ومعايير برأيه يحددها ويأتي في مقدمتها الاستعانة باللون الحار الذي يضفي على الزجاج القا مضافا خلافا للألوان الباهتة التي لاتجد على سطح الزجاج موطئ قدم.. ويشير الى المهتمين بهذا اللون من الفن بان دخول الدورات المتخصصة أمر مهم يزيد من الخبرات فضلا عن توفير المواد الخاصة كالألوان المناسبة هو حيز مهم تستدعيه رغبة الفنان المهتم بالرسم على الزجاج.. في زاوية أخرى من معرض عندما يبدأ اللون يستهل الفنان احمد خليل رغبته بتشكيل بورتريهات تأخذ من صور الواقع منطلقا لترسيخها وخليل الذي ولد في مدينة الموصل عام ١٩٧٧ والحاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة الموصل والذي تزدان سيرته الإبداعية بمشاركات متعددة في المعارض ومنها معرض صيف ٢٠٠٣ على قاعة الفنون والمعارض التشكيلية لجامعة الموصل عبر عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ والتي أقيمت على قاعة المتحف في الجامعة المذكورة. يقول الفنان احمد خليل عن تأثره بفن البورتريه بأنه تعبير لحالات نفسية أهمها تأطير الوجوه وحالاتها المختلفة ما بين تفاؤل وحزن وانقباض والتي ينتجها خليل على إيقاع موسيقي لمنير بشير واحمد الجوالي.. اللوحة تنضج عند خليل حسب حالاته النفسية فبينما يجد المتابع بساطة خطوط اللوحة التي ينتجها الفنان احمد خليل يؤكد الأخير أنها نضجت وسط تعقيدات وصعوبات لايلقه كلها من يراها ولكنه بالتالي يبدي أعجابا شديدا بروواد المدرسة العراقية ومنهم الفنان الراحل جواد سليم وآخرين.. عن اللوحة يقول الفنان احمد خليل انه يعيش معها ومع تفاصيلها ولكنه يشير بتركيز على الرسالة التي تقدمها اللوحة خصوصا رسائل لوحاته التي يعبر عن ذاته من خلالها رغم انه يشير الى ان أولى خطواته كانت مع الأعمال الكلاسيكية والموديل والتي كانت مع عام ١٩٨٩ لكنه توجها بدخوله الدراسة الأكاديمية ممثلة بكلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل لكي يطرز إبداعاته بفكر ذو تجربة وأسلوب خاص كما يشير الى رغبته بالدراسة الأكاديمية ولكي يلمس من خلال تلك الدراسة فارقا ملموسا ما بين العمل بالفطرة والموهبة والإنتاج بقابلية تديمها الدراسة والبحث حيث تأتي من خلال المحور الاخر لوحات امتزجت مع نزيف الروح عبر قصائد دونت على بعض اللوحات..الوجوه التي تزخر بها لوحات الفنان احمد خليل يعبر عنها بقولها أنها مجرد تجريد لوجه الفنان وهي تشير الى ملامح العودة الى البداية وهي كما يقول رسالة او صرخة بمعنى اصح على ما يعيشه الإنسان العراقي من أوضاع فوضاوية تزيد أيامه تأزيما..لايفصح الفنان خليل أكثر عما تقدمه اللوحة لأنه يعتمد اللامباشرة في ما تصوره لوحاته التي تمنح واقعا لشيء لامرئي يحاول ان يمنحه الرمز المرئي في تصويره للوحاته التي يرسمها بعدة ملامح. يخرج المتابع من معرض عندما يبدأ اللون بحقيقة انه أنصت لتوه الى مستقبل الفن التشكيلي في مدينة الموصل لتنبئه بان الرؤاقة صباحها ستكون أكثر إشعاعا بخبرة مضافة تديمها التجارب الفنية والمواكبة التي يتخذها فنانو المعرض ومعهم أقرانهم لكي يكونوا أكثر تماسا مع ما ينتجه العالم من فنون لاتعرف لغة العنف وتنبض بالرموز المحبة للخير وتأطير الابداع بما هو راق..